

"كورونا" تخطى المعقول 5000 إصابة في 24 ساعة

حسن: لعدم التكلؤ في المواجهة.. هارون: الوضع سيئ جداً

09 كانون الثاني 2021



الوزير حسن متفقداً الفحوصات في الملعب البلدي - جونية

بما لا يقبله عقل، ولا يفهمه منطق، ولا يوازيه إلا الجنون، تخطى عدداً إصابات «كورونا» يوم أمس، اليوم الذي سبقه بـ 1000 إصابة أثبتت مخبرياً، بمعنى أننا قد سقطنا - رغم إصرار الرافضين - في هاوية «السيناريو الإيطالي»، خاصة أن التفكّلت والاستهتار اللذين عايشناهما في فترة الميلاد ورأس السنة، كانا أكثر من كافيين لإبادتنا جميعاً.. فهل يمكننا الانتظار إلى شباط حتى وصول اللقاح؟، وما سيفعل اللقاح في ظل انعدام الثقة من جهة؟، وانعدام المسؤولية من جهة أخرى!!

1000 إصابة جديدة

وأمس، أعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي، عن تسجيل 5440 إصابة جديدة بالفيروس خلال الساعات الـ 24 الماضية، منها 5423 محلية، و 17 من الوافدين، ليرتفع العدد التراكمي للإصابات منذ 21 شباط الماضي إلى 210139 حالة، بينما استشهد رسمياً 17 مُصاباً، ما رفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 1570.

وزير الصحة

أما وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور حمد حسن فكان يؤكد أن «الرهان على القطاع الصحي العام في لبنان أصبح واقعا لا محالة في مقابل التردد الذي أظهره القطاع الصحي الخاص منذ بداية مواجهة الجائحة والذي كان

غير مبرر طبياً على الإطلاق»، داعياً المواطنين والقطاعات الصحية المختلفة إلى «عدم التلكؤ في معركة مواجهة الوباء وخصوصاً أن الحل بات قاب قوسين أو أدنى ويتمثل بقرب وصول اللقاح، ما يشكل حافزاً لنجاح المواجهة وخصوصاً أن ما تم التوصل إليه حتى الآن في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان يعتبر أكثر من مقبول».

وكشف الوزير حسن عن أنّ «لقاح فايزر سيصل في الأسبوع الأول من شباط المقبل والمفاوضات الجارية مع الشركة لن تؤثر على موعد وصوله، كما أن الاتفاق مع البنك الدولي سيضمن تغطية شراء اللقاح بالإضافة إلى الاعتماد الذي تم تخصيصه لذلك من وزارة المالية»، مطمئناً إلى أنّه «ما من عائق مادي في هذا المجال على الإطلاق بعكس الأصوات المشككة، ورغم كل الأسى الذي نعيشه، سيعطى لقاح فايزر مجاناً للمواطنين».

وبالنسبة إلى مرحلة الإقبال العام، أكد أن «وزارة الصحة العامة ستواصل حملات الفحوص الميدانية في المدن والبلدات والقرى لملاحقة الوباء ومحاصرته بعدما استقدمت كواشف إضافية، وستقدم في خلال هذه الحملات أكثر من مليون ونصف المليون كمّامة لتعزيز ثقافة الحماية، إذ أن الكمّامة هي الحاجز الأول والأخير للحد من انتشار الفيروس».

هذا، وكان وزير الصحة قد تفقّد حملة الفحوص الميدانية التي تقوم بها فرق تابعة للوزارة في الملعب البلدي في جونبة، واطلع على كيفية إجراء فحوص الـ PCR التي يجريها فريق من الترصد الوبائي لمخالطي حالات كورونا مثبتة ومن لديهم أعراض مرضية، مؤكداً أنّ «كل ما نقوم به هو لسلامة المجتمع ونتمنى على الجميع التعاون وتقدير جهود فرق الترصد والفرق التطوعية الميدانية».

هارون. أبو شرف. الممرضات: إلحقونا

تزامناً، أكد نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة سليمان هارون أن «الوضع صعب جداً، عدد الاصابات بلغ 17% وهذا مؤشر خطير يدل على أننا قادمون على وضع سيء»، كاشفاً عن «عدم وجود أي سرير شاغر في أقسام «كورونا»، والذي يأتي إلى المستشفيات يوضعون في قسم الطوارئ، إلى حين شغور سرير».

أما نقيب أطباء لبنان الدكتور شرف أبو شرف فأشار إلى أن «وضع الأطباء لا يحسدون عليه، هناك 20 طبيباً بالعناية و200 بالحجر»، مؤكداً أن «العامل الأساسي لعدم تفشي الوباء هو إلتزام المواطنين بالإرشادات والمزيد من التوعية، والتنسيق بين كافة الجهات، وأن يكون هناك قرار واحد يتم فرضه بالقوة».

بينما أعلن مجلس نقابة الممرضات والممرضين في بيان أنه بحث في «التطورات الصحية لمواكبة المرحلة المقبلة التي فصلنا عن اللقاح بعد الأرقام القياسية نتيجة الموجة الثانية من انتشار وباء كورونا»، داعياً إلى «ضرورة وضع خطة استباقية للمرحلة المقبلة، تحاكي التطورات المفترضة وكيفية التعامل معها تقنياً ولوجستياً وعلمياً»، مشدداً على «أهمية تعزيز الطواقم البشرية التمريضية في المستشفيات ودعمها من أجل تطوير وسائل الصمود والاستجابة والفعالية والاستعانة وتحضير طواقم احتياطية من خلال التوظيف أو التعاقد لتخفيف الضغط عن العاملين حالياً في أقسام كورونا والعناية والطوارئ».

ميدانياً

ومن البترو، أفادت مراسلة «اللواء» نالسي جبرائيل يونس بأنّ مستشفيات البترو شهدت خلال الأسابيع الأخيرة، تزايداً هائلاً في عدد الإصابات «الكورونية»، وهو ما يشي بأنّ المدينة تعاني طفرة إصابات ساهمت في هجمة غير مسبوقه على

مختبرات مستشفى البترون في اليوم الاول من السنة لاجراء فحوصات PCR ، وهو ما استتبع صرخة من قبل المجتمع الاهلي في مدينة البترون والقضاء لاستيعاب المرحلة.

أما في النبطية، فنقل مراسل «اللواء» سامر وهبي عن مدير العلاقات العامة في مستشفى الشيخ راغب حرب في تول النبطية الزميل رائف ضيا أن القدرة الاستيعابية في قسم كورونا في المستشفى بلغت 90%، وبات قدرة استقبال المرضى محدودة وتتقلص بالنظر الى الارتفاع اعداد المصابين، لافتا الى ان الطاقم الطبي والتمريضي في المستشفى يعمل بقدرات مضاعفة مع الحالات اليومية المتزايدة التي تصل اليها، مع الاشارة الى ان غرف العناية الفائقة في المستشفى للحالات غير الكورونا بلغ استيعابها 100%.

ومن حاصبيا، أفاد مراسل «اللواء» حسين حديفة بأن قائمقام حاصبيا رواد سلوم أصدر قراراً طلب فيه من البلديات وإتحادات قضاء حاصبيا ضرورة التشدد في تطبيق الاجراءات والتدابير الصحية وتسيير دوريات للشرطة البلدية ضمن النطاق البلدي وتنظيم محاضر بحق المخالفين.

<http://aliwaa.com.lb/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D9%86/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D8%AA%D8%AE%D8%B7%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%82%D9%88%D9%84-5000-%D8%A5%D8%B5%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D9%81%D9%8A-24-%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%A9/>